Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

Arabic Miniatures - Political Miniatures of Sicily as a Model

Ass.Prof Dr. Manal Hassan Okla

mnalmnalhsn920@gmail.com

General Directorate of Education, Baghdad Karkh II / Institute of Fine Arts for Boys (Morning)

https://doi.org/10.32792/tqartj.v6i46.516

Received 27/4/2024, Accepted 28/5/2024 , Published 30/6/2024.

Abstract

Miniatures are illustrative drawings that appeared in a variety of manuscripts. Their purpose was to facilitate the understanding of written texts or to clarify them in the form of a pictorial artwork. They initially flourished in the Islamic world during the period of conquests. As the Islamic conquests progressed, they encountered European countries, especially those ruled by Arab Muslims, including Sicily, which was ruled by the Fatimids (297 AH-484 AH / 910-1091 AD). The Fatimids ruled Sicily through their governors, the Kalbids and others, for two centuries after establishing a large fleet aimed at protecting the country from Byzantine attacks and later defending it during the Crusades. Their goal was also to spread the Ismaili doctrine and achieve many of their ambitions in a short period. During that period, governors ruled Sicily on behalf of the Fatimids, marking the era of the governors (296-336 AH / 908-947 AD), followed by the rule of the Kalbid princes in the name of the Fatimid state (Hamawi, 1995, p. 392) (Idrisi, 1989, p. 762).

The Arab artist in Sicily was distinguished by his unique touch in this art, which led to its flourishing in other countries. Despite the simplicity of the style that characterized the art of miniatures at the beginning, it developed over time and became characterized by realism and expressiveness. It is an art that calls for drawing inspiration from the past and reviving it.

Political miniatures are considered one of the important topics highlighted in this research due to their historical significance. Political-themed miniatures were regarded as documents relied upon in historical and political references and others.

Keywords: Arabic, political, history, Fatimids, beauty.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

المنمنمات العربية – المنمنمات السياسية لصقلية إنموذجاً

أ.م.د. منال حسن عكلة
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية/معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي

- **ملخص البحث:**

المنمنمات هي عبارة عن رسوم توضيحية، انتشرت في مجموعة من المؤلفات، وكان الغرض منها، تسهيل فهم النصوص المكتوبة أو توضيحها، على شكل لوحة فنية تصويرية، ازدهرت في بداية الامر في العالم الاسلامي في فترة الفتوحات، ولما نشطت عملية الفتوحات الاسلامية التقت مع الدول الاوربية لاسيما البلدان التي حكمها العرب المسلمون ومنها صقلية، التي حكمها الفاطميون(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م)[حكم الفاطميون صقلية عن طريق ولاتهم الكلبيين وغيرهم لمدة قرنين بعد ان انشأوا اسطولاً ضخماً هدفه حماية البلاد من الهجمات البيزنطينية ثم دافع عنها بعد ذلك في الحروب الصليبية، كما كان هدفهم نشر المذهب الاسماعيلي وتحقيق العديد من طموحاتهم خلال مدة وجيزة.فحكم خلال تلك الفترة ولاة من قبل الفاطميين في صقلية فكان عصر الولاة (٢٩٦-٣٣٦هـ /٩٠٨م-٩٤٧م) ، ثم حكم الامراء الكلبيين، بأسم الدولة الفاطمية] (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٣٩٢) (الادريسي، ١٩٨٩، صفحة ٧٦٢).

وامتاز الفنان العربي في صقلية ببصمته المميزة في هذا الفن مما ادى الى ازدهاره في بقية الدول، على الرغم من بساطة الاسلوب التي اتسمت به فن المنمنمات في البدء، الا انها تطورت مع مرور الزمن واصبحت تمتاز بالواقعية والتعبيرية، فهو فن يدعو الى استلهام الماضي واعادة احياءه.

عُد فن المنمنمات السياسية واحد من الموضوعات المهمة التي سلطنا الضوء عليها في هذا البحث، لما لها من اهمية تاريخية، كون ان المنمنمات ذات الموضوعات السياسية أعُتبرت كوثيقة يتم الاعتماد عليها في المراجع التاريخية والسياسية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: العربية، السياسية، التاريخ، الفاطميون، الجمال.

- **المقدمة:**

مما يذكر ان صقلية تحسنت احوالها في فترة السيادة العربية عليها، واصبحت احوالها أفضل من احوال ايطاليا، ولم يفرض عليهم بوصفهم ذميين سوى دفع الجزية، ليزداد من بعدها عدد الوافدين اليها من شمال افريقيا او غيرها من المدن، بل ان الكثير من سكانها اعتنق الدين الاسلامي فزادت عدد المساجد بشكل ملحوظ في كل مدنها، لتبلغ الجزيرة اوج ازدهارها الحضاري لاسيما وان الحكام المسلمين اتسموا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

بالتسامح الديني، مما دفعها الى النشاط التجاري والارتقاء الحضاري (ابن حوقل، ١٨٤٥، الصفحات ١٢-١٣) (امين، ١٩٨٦، الصفحات ١٢-١٣).

حاولنا في هذا البحث ربط الجانب التاريخي بالجانب الفني اذ ان المنمنمات مهما تعددت استخداماتها الفنية فهي بالدرجة الاولى تعد وثيقة تاريخية كشفت عن الكثير من الجوانب السياسية والحضارية للفترة التي كُتبت بها.لذا امتازت المنمنمات بأن تجمعها صفات عامة، ولكنها تختلف من حيث التنوع والفوارق حسب كل بلد ظهر فيه هذا الفن، واعتنى هؤلاء الفنانون برسم الادميين والزخارف والعمائر فيها، بواقعية كبيرة، تحملها روح العصر الذي عاش فيه الفنان وتتخللها الزخارف، ومعظمها يتصف بالحيوية وتدرج الالوان والتنوع والامتزاج.

تطلبت عملية الدراسة تقسيم البحث على قسمين: المبحث **الاول:** تناولنا فيه الجمال: في اللغة والجمال: اصطلاحاً، كمقدمة لأهمية المنمنمات من الناحية الجمالية، لنتكلم بعدها في المنمنمات الاسلامية بشكلها العام، والتصوير وفن المنمنمات، والمواد المستخدمة في المنمنمات والالوان (ابن حوقل، ١٩٣٨، صفحة ١١٤) (الطيبي، ١٩٨٦، الصفحات ١٢-١٣).

أما المبحث الثاني: تناولنا فيه الموقع الجغرافي لصقلية، وقد تم استخدام خرائط من عمل الباحثة وتم الاستعانة في رسم خرائط منطقة صقلية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS لغرض انتاج خرائط مكانية توضح خريطة صقلية السياسية او غيرها ومن ثم تناولنا اثر المنمنمات في الكشف عن الاحداث السياسية في صقلية، وقمنا من بعدها باختيار نموذجين سياسيين عن المنمنمات الصقلية، على سبيل المثال لا الحصر لكثرتها في هذا المجال وكون طبيعة البحث لايتحمل الكثرة. وتناولنا في كل واحدة منهما الجانب التاريخي ومن بعده الجانب الفني الذي شمل الوصف العام والتحليل الفني لبعض اللوحات فيها، كما قمنا بذكر المنمنمات الموجودة على التحف والجدران واغلفة الكتب وغيرها.اضمحلال فن المنمنمات ،وأهم السلبيات والايجابيات لفن المنمنمات، ومن ثم الخاتمة. وقائمة المصادر والمراجع.

استعانت الباحثة بعدد من المصادر المختصة بفن المنمنمات لاسيما المنمنمات السياسية منها وبعض الصور الفنية والسياسية التي تخص موضوع الدراسة.

اهمية البحث تتجلى في جمالية اعادة استخدام هذا الفن في المؤسسات التعليمية والعمرانية لأهميتها التاريخية كونها تعكس حضارة وتاريخ بلد بأسره والجمالية كونها ذا قيمة فنية عالية في الالوان والافكار والرسومات وغيرها، مشكلة البحث كانت في صعوبة الحصول على المعلومات عن صقلية لاسيما المترجمة منها عن فترة الحكم الاسلامي وما بعده، لقلة المصادر المترجمة عنها. وقد تم اختيار هذا الموضوع كونه يعكس اهمية المنمنمات السياسية ودورها في الحصول على المعلومات التاريخية من خلالها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

- **المبحث الاول -**
  - **فن المنمنمات**

- **الجمال: في اللغة:**

الجمال: ويعني الحسن في الخلق والفعل، ويقال (جمل الرجل) بالضم، جمالاً، فهو جمال وجميل بالتخفيف (ابن منظور، ١٩٩٩، صفحة ١٢٦).

- **الجمال: اصطلاحاً:**

هو التجلي المحسوس للفكرة، فمضمون الفن ليس سوى الفكرة، أما صورتها فتتلخص في تصويرها المحسوس الخيالي، ولكن يتداخل هذان الوجهان في الفن، يستلزم تحول المضمون الى موضوع فني أن يكون لائقاً لمثل هذا التحول (عباس، ١٩٨٧، الصفحات ١٤٢-١٤٣).

وقد يتسأل البعض كيف ظهر هذا الفن وكيف وصل الينا، وما هو الهدف من تحويل النص الكتابي الى صور تعبر عن صفحة بأكملها، للإجابة عن هذه التساؤلات لابد ان ندرك اولاً وكما هو معروف بأن التصوير كان محرماً في الاسلام[ورد عن تحريم التصاوير في الحديث النبوي عن النبي محمد (ص): "لاتدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولاصورة ولاتماثيل" وقد يكون هناك سبب في تحريم التصوير في الدين الاسلامي، وربما يعود السبب الى الاعتقاد بان كل صورة تكون مشابهة لمضمونها الاصلي مما يجعلها عرضة لأعمال لها علاقة بالسحر] (البخاري، ١٩٨١م، صفحة ج٣،ص١٤٧) (فونتانا م.، ٢٠١٥م، الصفحات ١٤-١٥) وهذه احدى العوامل المهمة التي ادت الى تأخر ظهور فن المنمنمات الاسلامية بالعالم الاسلامي مقارنتاً ببقية البلدان رغم ان هذه التصاوير افادت كثيراً المكتبة العربية، لاسيما الرحالة الجغرافيين، الذي رسموا الكثير من الخرائط المهمة ومنها خريطة العالم على يد الجغرافيين العرب، التي تعد من اهم الخرائط التصويرية التاريخية، التي سلطت الضوء وكشفت عن الكثير من المدن التي اندثر بعظها ولم تعد موجودة، بينما بقي البعض الاخر. لذا تعد المنمنمات بمثابة لوحة فنية صغيرة الحجم، تسجل كل ما يحدث في البيئة من الامور العلمية او الادبية او الاجتماعية او السياسية (الراوي، ١٩٧٢، صفحة ١٦). (ابن منظور، ١٩٩٩، صفحة ١٢٦).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

شكل رقم (١) يمثل الحكام النورمانديين بعد سيطرتهم على صقلية (Quora, 2023)

في اللغة:

نمنم الشيء بمعنى رقشه وزخرفه... ومعنى كتاب منمنم (بفتح النونين): أي منقش... والمنمنمة تعني التصويرة الدقيقة التي تزين بعض الصفحات من الكتاب (بشر، ١٩٥٢، الصفحات ٣٣-٣٤).

وفي الاصطلاح:

تعني الرسوم الدقيقة التي كانت تزين صفحات المخطوطات العربية الإسلامية" (بهنسي، ١٩٧٩، صفحة ٢٣٤).

وكانت سابقا تسمى فن التصوير: وهو مجموعة من التصاوير الصغيرة زوق بها يحيى بن محمود الواسطي مخطوطة مقامات الحريري[يحيى بن محمود الواسطي: هو يحيى بن محمود بن يحيى بن ابي الحسن بن كوريها الواسطي ويعتقد بان اصوله تعود لعائلة ارمنية عاش في واسط في القرن (٧هـ /١٣م) ' وكان مهتماً بالرسم منذ صغره، فتعلمه واحبه واصبح له فيما بعد طابعه الخاص، فرسم صوره بأسلوبه الاسلامي العربي المميز، ويعتقد بان اسلوبه في الرسم هو نفسه كان سائداً في ذألك العصر في واسط، بعد ان تدرب على يد فنانين عصره فيها، فبرزت صوره بأشكال فنية ظهر خلالها قدرته فيها على اظهار مشاعر الحزن و الفرح و الدهشة وحركات الجسم ونظرات العيون والذي ساعده في ذلك ان رسمه كان بالمداد الاسود (القلم) وهذا المداد يأتي من حرق الياف الكافور ويخلط بزيت الخردل، مما يساعد في الرسم على اظهار تجاعيد الوجه وتفاصيله، وطيات الملابس، كما امتاز الواسطي بإتقانه في مزج الالوان اذ يقوم بتحضيرها عند حاجته اليها، وهذا ساعد على بقاء مخطوطاته

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سالمة بدون تلف لفترة طويلة جدا] وغيرها (ال سعيد، ١٩٦٩م، صفحة ٥) (النعيمي، ١٩٧٢م، صفحة ٥) ، من اجل الزيادة في توضيح نصوصها وذلك سنة (٦٣٤ هـ /. ١٢٣٧ م) (الاغا، ٢٠٠٠، صفحة ٢٠). **والتصوير:** كلمة مشتقة من الفعل صار، وصور الشيء: جعل له صورة وشكلاً ورسمه والتصويرة (الجمع) تصاوير: وللتصوير معنيان، الأول إحداث شكل ممثل (Figuration) بطريقة من طرق الرسم والنحت. والمعنى الثاني، تلوين الشكل الممثل. وكلا المعنيين يستعمل قديماً وحديثاً على حد سواء (الاغا وسماء، ٢٠٠٠م، صفحة ١٨). (النجار، ١٩٨١م، صفحة ٤١٣) (عيسى، ١٩٩٦م، الصفحات ١٦-١٧)

اذن فن المنمنمات:

هو فن إسلامي تقليدي عربي تظهر فيه صور الأشكال الفنية المختلفة وتكون مصغرة الأحجام بشكل يتناسب مع حجم صفحات الكتاب الموجودة فيه (مناصرة، ٢٠٠٧، صفحة ٧٠). والمنمنمات: تعد ايضاً طريقة جميلة لكتابة النصوص ولكن بواسطة التصاوير، حتى اصبحت جزء من النص، ونجدها في العديد من الكتب منها كتب الصيدلة، والطب، والقصص الاسطورية. وكون الجمال المطلق من صفات الخالق جل وعلا، والجمال الأرضي متحقق فيما خلقه الله تعالى (عكاشة، ١٩٧٧، صفحة ١٥). استطاع الفن ان يركز على ابراز الجمال في كل ميادينه.

- **المواد المستخدمة في المنمنمات:**

تم استخدام العديد من الادوات في المنمنمات سواء كانت مخطوطات او كتب ومنها: برجامين [ورق الغزال] الذي يعد أفضل الانواع لرسم المنمنمات، واستخدم ايضاً العاج والزجاج والواح الخشب والورق: اذ انه لما ظهرت صناعة الورق في العصر العباسي، أبدع النساخون في المنمنمات العربية في الرسم على الورق. وكان اشهر انواعه الورق المعروف [بالسمر قندي، والورق البغدادي] (الذهبي، ١٩٩٧، صفحة ج٣ص٥١١١)، وهناك ايضاً الكتان او القنب [نوع من الكتان] (الفيروز ابادي، ٢٠٠٨، صفحة ج١،ص١٢٠). والقطن: ويصنع نادراً (Rogers, 1929, pp. p110-112)

- **اما المواد المستخدمة في تزيين الكتب والمخطوطات:**

كان يستخدم قلم القصب، والمرقاش [أي تنقيط الخطوط والكتاب] (ابن منظور، ١٩٩٩، صفحة ٣٠٥)، وايضاً يستخدم ريش الاوز((pelliot paul, 1929, pp. p110-112) (Rogers, J. Michael(a cura di،١١٩٣٩،p112). وكانت المحلات الصغرى تضم بيع المواد اللازمة لهذا العمل.

اما المحلات الكبرى كانت تحوي على الخطاطين والنساخين والوراقين، والدباغين المسؤولين عن اعداد وتجهيز الجلد المناسب للكتابة،وكان الشخص الذي يمتهن تلك المهنة يجب ان يتصف بالامانة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

والدقة والعلم في عمله، ويعتقد ان هذه الدكاكين كانت تابعة للدولة في ذلك الوقت لان الخلفاء والحكام اولوا اهمية فائقة للكتابة وغيرها (فونتانا، ٢٠١٥، الصفحات ١٤-١٥).

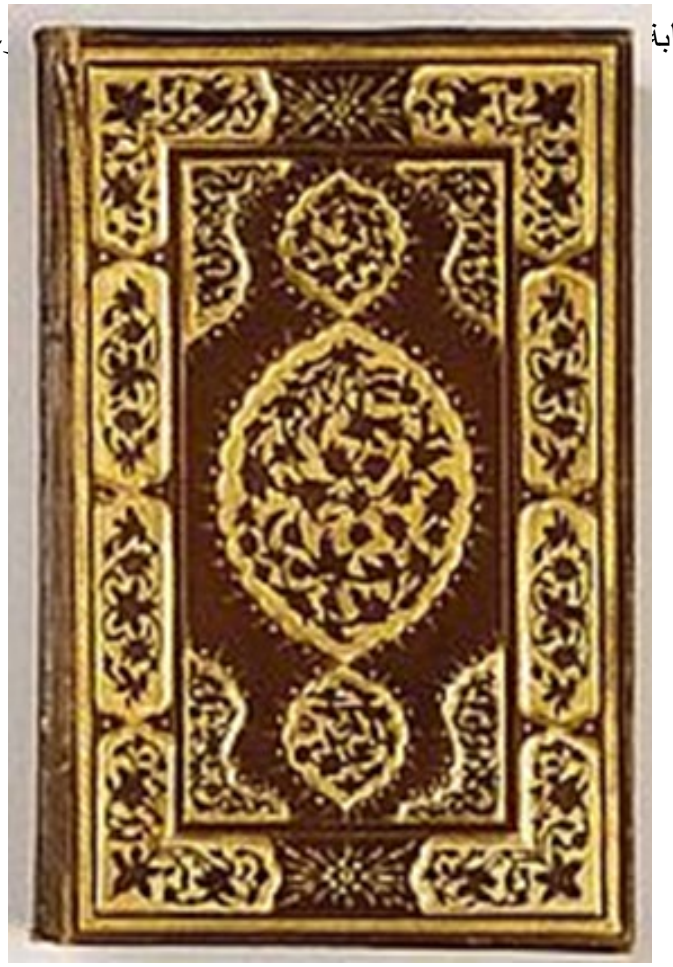

كمحرب سنك (٢) تمثل غلاف كتاب بالزخرفة الاسلامية عثر عليه في صقلية الاسلامية (بيرنيني، ٢٠٢٢)
(http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;ar&cp)

فنجد مشاهد مختلفة في جميع مظاهر الحياة منها الصيد او الرايات او الحج او الطرب او شجرة واشكال نباتية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الالوان: كانت مائية ومذهبة وترسم بخط ناعم يكسوه الظلال، وكانت هذه الالوان مستخلصة من خلط مواد معدنية تكون ممزوجة بلصق عضوي (Claude, 1908, pp. 13-18)، اذ كان يستخرج الازرق من حجر اللازورد [اللازورد:نوع من الحجر يزوق ويعمل منه فصوص للخواتم] (الحموي ا.، ١٧٩٧، صفحة ج١ص٣٦٢)، وهناك من يستخدم الذهب وغيرها من الالوان (Claude, 1908, p. 13).

لقد عُثر على الكثير من الكتب والمخطوطات العربية التي تعود لفترة الحكم العربي في صقلية وهي مذهبه وملونه بالالوان البراقة ومزينة بالخطوط والاشكال الهندسية والحيوانية والنباتية وغيرها،والتي امتازت بالدقة في العمل والروعة في الجمال .

شكل(٣)من مظاهر الحياة اليومية يمثل مجلس طرب، وفي اعلى المنمنمة يظهر الفلاح الكادح وراء محراثه(المقامة القطيعية) (جورج، ١٩٩٦، الصفحات ١٦-١٧).

- المبحث الثاني -

○ المنمنمات الصقلية

- **الموقع الجغرافي:**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

تقع جزيرة صقلية بجنوب إيطاليا، وهي تابعة لها، ولهذه الجزيرة أهمية استراتيجية كبيرة، لذلك كان التنافس عليها كبيراً في القرون الوسطى، اذ كانت القوى الكبرى بالبحر المتوسط تتنافس للحصول عليها في حروبٍ عدة. نشب على اثرها الصراع الإسلامي على هذه الجزيرة في عهد الخلافة الاموية، لكنهم لم يسيطروا على الجزيرة، وتبعتها حملاتٌ بَحرية عدة كان هدفها السيطرة على اهم جزر البحر المتوسط (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٣٩٢) (الادريسي، ١٩٨٩، صفحة ٧٦٢) (السيوطي، د.ت، صفحة ٢١١). وتقسم الجزيرة لقسمين: شرقي، وغربي، ومملكتها واسعة وبها جبال وشجر، وأنهار، وزروع.((ابن جبير، ٢٠١٠م، صفحة ٣٢٧) وكانت هذه الجزيرة المهمة، تجمع كثيراً من العرب خلال فترة الحكم الاسلامي لها، والبيزنطيين والنورمان، والافارقة والاسبان وغيرهم من أعراق وأديان أخرى (المسعودي، ٢٠٠٤، صفحة ٨٩).

وكعادة كل الدول عندما تمر بأوج قوتها وازدهارها ومن ثم يسقط نجمها، انتهى الحكم العربي في صقلية الذي حكم من قبل الاغالبة (184هـ .- 296 هـ . / 800م-909 م)، ومن بعدهم الكلبيين الذين حكموا تحت اللواء الفاطمي في صقلية (٢٩٦هـ .-٣٣٦هـ ./٩٠٨م-٩٤٧م) دخلت الجزيرة بعدها في دواماتٍ من الفوضى والعنف والحرب الأهلية بين حكام الجزيرة من المسلمين أنفسهم. لتضيع سيطرة المسلمين على الجزيرة وكان الخطأ الذي وقع به الحكام المسلمين عندما استنجد أحد القادة المسلمين منهم بالنورمان المسيحيين، فاستغل النورمان الفرصة وانقضُوا على الجزيرة، ودخلوا اليها عام(٤٤٤هـ ./١٠٥٣م)، ليبدأ من بعدها اضطهادهم وترحيلهم خارج الجزيرة (اماري، ٢٠٠٣، صفحة ٨٥). (رسلان، ١٩٨٠م، الصفحات ٣-١٥)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

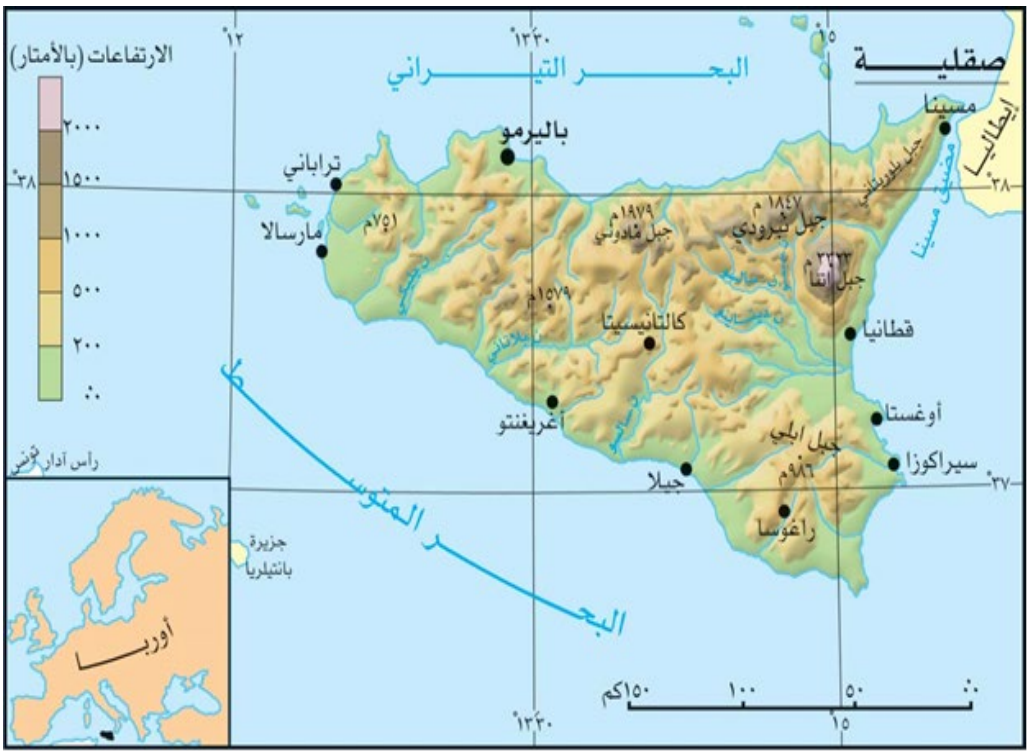

خريطة رقم (٤) لموقع صقلية السياسي من عمل الباحثة وقد تم الاستعانة في رسم خرائط منطقة صقلية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS لغرض انتاج خرائط مكانية توضح مثلا خريطة صقلية السياسية او غيرها (ثابت، ٢٠١٧، صفحة ٤٥) (https://mvslim.com/a-piece-of-islamic-history-the-conquest-of-sicily)

- **اثر المنمنمات في الكشف عن الاحداث السياسية في صقلية:**

تعد المنمنمات احدى اهم المصادر التاريخية غير المدونة في الكشف عن جميع احوال العصر الذي كانت فيه فساهمت في دعم الروايات التاريخية من خلال المنمنمة المتداولة.

حفظت لنا هذه المنمنمات الكثير من كتب التاريخ ومعلومات عن الرسامين والفنانين العرب وبراعتهم في اظهار الرسم والالوان، فهي فضلا عن كونها لوحات فنية، فأنها تعد وثائق تاريخية وسياسية مهمة لا تقدر بثمن، عرفنا من خلالها الكثير عن احوال المجتمع والحياة المعاصرة للكثير من الحكام العرب في صقلية ولهؤلاء الفنانين ايضاً، فنجد في هذه المنمنمات العادات والتقاليد وتصوير للوضع الاجتماعي او الاقتصادي، او السياسي وهو موضوع دراستنا في هذا البحث، اذ استطاع المؤرخون من خلالها معرفة زمنها واسم المدينة والعصر الذي كانت فيه، مما سهل لنا في كشف الكثير من الاحداث التاريخية من خلالها، فكانت هذه المنمنمات كالمرآة لأحوال المجتمع العربي الاسلامي في صقلية الاسلامية في تلك الفترة الزمنية (السلمان، ١٩٧٢، صفحة ٧٧).

سهلت هذه المنمنمات الكثير من البحوث والدراسات لما اتسمت به من العمق والاصالة فضلاً عن الجمال الذي اتسمت به، فعلى الرغم من ان الكثير من الحوادث التاريخية تعد غير مسلم بها كحقائق

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

نظرية، او اراء ونظريات، ألا أن التصوير الاسلامي(المنمنمات) ظهر ليبرز لنا كيان المجتمع العربي الاسلامي في ذلك الوقت، ويزيل لنا الكثير من الغموض. بالنتيجة ساهمت تلك المنمنمات في اغناء التاريخ العربي والفن العربي الحديث بمقومات الازدهار والنماء (مكية، ١٩٧٢، صفحة ١٦).

والمنمنمات ذات الموضوعات السياسية احدى المصادر التاريخية التي انسابت من خلالها ثروات من المعلومات التاريخية والانتاج الفني الاصيل، تم الكشف من خلالها عن الصورة المعاصرة لحكام تلك العصور والمعارك التي كانت تدور والمراسلات بين الحكام وغيرها، أو عن شكل السفن الحربية والقوارب التجارية، فكان معرفة كل ذلك ان اعطى صورة واضحة عن الحياة السياسية في ذلك العصر. لذا عدت المنمنمات السياسية احدى اهم المصادر التاريخية عن صقلية كون الدراسات عن تلك المنطقة من ناحية المنمنمات تكاد تكون قليلة جداً، فأصبحت احدى المصادر الموثوقة بعد الكتب والمخطوطات، واكتشافات الحفريات والتنقيب، على الرغم من ان لكل واحدى منهما له طابعها الخاص. الا انها وضحت لنا من خلال ملامحها السياسية اشكال الادميين والقصور والاسلحة وطرق الهجوم....الخ، وبينت مدى التقارب بين النظم السياسية الفاطمية(184هـ .- 296 هـ . / 800م-909 م) والنظم الصقلية.

وهذا يدل على ان هذا الفن استقطب كل الموضوعات من حوله وبطريقة فنية ليمتاز بجمال النص واهميته كوثيقة تاريخية مهمة ومتعة العين، وتراكم المعرفة.لما امتازت به هذه الجزيرة بكثرة الفن والفنانين فيها لاسيما بعد حكم الفاطميين (184هـ .- 296 هـ . / 800م-909 م) لها (ابن الاثير، ٢٠١٢، صفحة ج٨ص٤٧١) (ابن خلدون، ١٩٧١، صفحة ج٤ص٢٠٨) (زامباور، ١٩٨٠م، صفحة ١٧٧)، اذ نبغت في كل ميادين الفن والعلم، واشتهرت بكثرة الرسوم سواء على الجدران او على اسقف الكنيسة او في البيوت وغيرها مما عكست الجانب الفني الذي كان يسود فيها.الذي استمر حتى مع الحكم النورماندي لصقلية.

فعكست لنا تلك الرسومات الروحية العربية التي كانت موجودة في تلك الفترة الزمنية ،فبينت ماخبئه لنا التراث الفني فيها من عبقرية الفنانين العرب في هذا المجال،وبينت بذات الوقت حالة البذخ والترف التي كان يعيش بها الحكام ،وطبقة الاشراف والاغنياء من خلال الصور المرسومة على جدران الكنائس او الشوارع القديمه،وغيرها من الصور المهمة التي تعكس الحياة السياسية فيها.فاحدثت جسراً من التواصل التاريخي والفني بين تلك الحقبة الزمنية وبين الزمن الذي نحن فيه الان.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

لوحة(٥)تمثل احدى اللوحات الاثرية في المتحف الايطالي وهي تمثل روجار الاول في معركة تشرامي بين العرب والنورمانديين عام(٤٥٣هـ . / ١٠٦١م) (بيرنيني، ٢٠٢٢، صفحة ٣٨)

(;http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;de)

لذا كان فن المنمنمات حاضراً في صقلية في جميع المجالات(الاسقف، البيوت، الملابس، اللوحات، وغيرها) واخذت طابعها الخاص الذي جعلها تختلف عن بقية الفنون، من حيث استخدام الالوان، والشكل، والتعبير فجمعت العديد من المدارس في فنونها، ودمجت بين العديد من الحضارات للأقوام التي قطنتها فشكلت بذلك فناً وتراثاً اصبحت له بصمته الخاصة من بين الفنون الغربية والشرقية، اذا اثرت البيئة العربية في صقلية في جوانب عدة منها صورية او معمارية او زخرفية مثل الارابيسك، التي عكست جمال الطبيعة، والحيوانات، والاشخاص، فضلاً عن الزخارف الهندسية والخط العربي (قطب، د.ت، صفحة ٢٠٢). (الكناني وحسين، ٢٠١٠م، الصفحات ٥-١٣)

ولما كانت المدة من القرن(٣-٦هـ /٩-١٠م) تعتبر ازخر فترات نشاط المسلمين الفني، ورغم قلة ما وصلنا من اثار للمسلمين عن تلك الحقبة بسبب الحروب الداخلية التي عمت الجزيرة بعد عام(٤٨٤هـ /١٠٩١م)، والتي من اهمها ما دار بين المسلمين والمسيحيين التي ادت الى تدمير الكثير من اثار المسلمين (اماري، ٢٠٠٣، صفحة ج٣ص٧٩٩) (رسلان، الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا، ١٩٨٠م، الصفحات ١٢-١٣) [كما ان الكثير من المخلفات الاسلامية التي بقيت بعد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

القرن (٦هـ /١٢م) والتي شاهدها بنفسه المؤرخ الايطالي الكبير اماري في القرن (١٣هـ /١٩م) واشار اليها في كتابه قد تلاشى كثير منها حاليا وتغيرت معالم البعض الاخر فضلا عن التحف الاسلامية التي وزعت على متاحف العالم المختلفة (اماري، ٢٠٠٣، الصفحات ج٣،ص٧٩٩-٨٥٠) (رسلان، الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا، ١٩٨٠م، الصفحات ١٢-١٣)]

- **لذا سنأتي على ذكر بعض هذه المنمنمات السياسية على سبيل المثال لا الحصر:**
- **نماذج من المنمنمات السياسية الصقلية:**
- **اللوحة الاولى رقم (٦):**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اللوحة الاولى رقم (٦) تمثل لوحة لاميران كلبيان من السلالة الحاكمة العربية في صقلية الاسلامية (حوالي٥٤٥هـ /١١٥٠م) والذي كان أصلًا قصر الإمارة أيام حكم بني كلب في باليرمو وهي من ضمن مناظر في سقف الكابلابلاتينا وهذا القصر في بالاتسو دي نور (ارنسنت، د.ت، صفحة ٥٠).

(/https://www.almayadeen.net/arts-culture)

الجانب التاريخي: اللوحة لأميران كلبيان من السلالة الحاكمة العربية في صقلية الاسلامية والذي كان أصلًا قصر الإمارة أيام حكم بني كلب في باليرمو، اذ حكم ولاة صقلية من الفاطميين في صقلية وايطاليا(٢٩٦هـ -٣٣٦هـ /٩٠٨م-٩٤٧م)، بعد ان ادرك الفاطميين اهميتها السياسية والاستراتيجية، والاقتصادية، كما انها تعني بسط سيطرتهم على البحر المتوسط، كما ان بقاءهم في صقلية كان له الاثر الاكبر في الحفاظ على مكانتهم سواء في المغرب اوفي مصر بعد دخولهم عليها، فوجود الولاة الفاطميون(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م) في صقلية يجعل سواحل افريقية بمأمن من الغزوات الرومية (حسن ، ١٩٩٦، صفحة ٩٩)، كان هؤلاء الامراء الكلبيين قادة عسكريون ويتحكمون بأمور الدولة الادارية والسياسة الدولة، فكانوا يتواجدون في ساحة المعركة وفي ادارة شؤون الدولة (ابن الاثير، ٢٠١٢، صفحة ٥٠). (ابن خلدون، ١٩٧١، صفحة ج٣ص٣٦٥) (الدوري، ١٩٩٧م، صفحة ١٠٣) (احمد، تاريخ صقلية الإسلامية، ١٩٨٠، الصفحات ج٣ص٧٧٩-٨٨٠)اصبح للفاطميين من بعدها الخبرة في محاربة البيزنطيين في حوض البحر المتوسط، لاسيما بعد ان اصبحوا وجهاً لوجه امام البيزنطيين في صقلية، وهذا ألامر اكسبهم الخبرة في القتال وبذات الوقت الدراية بالأمور الحربية والبحرية، مما جعل لهم هيبة وسلطان وادى في تفوقهم في حروبهم العديدة ضد الامويين في الاندلس، أوضد العباسيين في المشرق (ابن الاثير، ٢٠١٢، صفحة ٥١٢). استطاع هؤلاء الولاة الفاطميون(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م) رغم صغر مدة حكمهم القضاء على الثورات والفتن التي اقيمت في صقلية واشاعة الامر والاستقرار في الجزيرة، الا ان انتهى الحكم العربي في صقلية الاسلامية على يد النورمانديين (ابن عذاري، ١٩٨٣، صفحة ٢٣٣) (ابن الخطيب، ٢٠٠٣م، صفحة ج٢،ص١٢٠) (الدوري، ١٩٩٧م، صفحة ٤٠) (سليمان، (د.ت)، الصفحات ج١،ص١٣٦-١٣٩)

الجانب الفني: الوصف العام: لهذه اللوحة عبارة عن مناظر الموسيقى في سقف الكابلابلاتينا وهو تصوير جداري منفذ بالفريسكو. وتنسب إلي العصر الفاطمي(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م) وتتضمن مناظرها عبارة عن عازفين للعود يجلسان بجانبيّ كرسي العرش وأمامها نافورة ماء لبركة من الحجر وهي نافورة حجرية لها هيئة حيوان وهو يتخذ شكل الأسد بأسلوب فنيّ تحويريّ شبيه بمنمنمات ماني[ماني: داعية عراقي عاش للمدة (٢١٣-٢٧٧م) تمت تسمية المنمنمات منذ عهده، حيث كان يدون النص الارامي ويرسم تعاليمه فدعى كتابه هذا بالفارسية كتاب (مانى نامه) الذي حرف الى منمنمة،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ويعني الرسوم التي توضح النص ينساب الماء من رأسه مكوناً مجري مائي يتجمع في قنوات] (عيسى، ١٩٩٦م، صفحة ٢٧)عديدة ثم يتجمع في حوض الماء، حيث تنساب المياه من فمه كمجرى مائي لتتجمع في قنوات عديدة، ثمّ تستقر في حوض الماء. يعلو العازفين عقد مزخرف لسيدتان تطلان من نافذتين. يعتقد أ.د محمود إبراهيم (ارنسنت، د.ت، صفحة ٥٠)أن الفنان ربما أستوحي شكل النافورة من احدي النافورات الموجودة بالقصور في بالرمو، الألوان باللون الأحمر والأسود لكنها غير حيوية من حيث توزيع الضوء والظل، (ارنسنت، د.ت، صفحة ٥٠) مع أن موضوع اللوحة "عزف الموسيقى" ليوحي بالبهجة والسرور، ونجح المصور في أن يضفي البهجة والسرور علي الصورة. وهي من المادة الخام.

التحليل الفني: لهذه المنمنمة يتضمن العمل مشهداً بصرياً، يتأسس من توظيف امكانات اللون لتأسيس المساحات الملونة والتعالق التركيبي بينهما مما يمنح الاداء التقني اولوية الاظهار بالاعتماد على ماتوفره الحركة والجاذبية وسيولة الوسائط المستعملة في الاظهار، مع طابع ملمسي يكسر سكونية الجدار ويمنحه نوعاً من النفور السطحي يتعالق مع عبثية الالوان ولحظوية فعل تأسيسها لتحقيق البنية السطحية.

العمل بشكل عام تكوين تجريدي يتناص مع اعمال المدرسة التعبيرية التجريدية[المدرسة التجريدية التعبيرية :تأثرت هذه المدرسة بالحركة السريالية لتطور من بعدها وتصبح مدرسة فنية تهتم بالرموز الاصلية والافكار المتعلقة باللاوعي]من حيث التأسيس البصري وتوزيع المراكز وانتشارها وتمظهر الاداء على مجمل مساحة الجدار لكنه في المقابل ينقسم الى مستويين:

الاول: رمز لوني تجريدي ينأ عن ما هو حسي ومعين نحو ماهو عقلي تجريدي تتشظى مركزيته امام فعل الاداء في مقاربة تقنية تذكرنا باعمال(جاكسون بولوك)** (Gregory , 1989, p. p.43)بكل تعاليمها وحدسيتها كنوع من التشفير الثقافي المتصل بأساليب ما بعد الحداثة .

** وهو بول جاكسون بولوك : رسام أمريكي وواحد من رواد التعبيرية التجريدية. أشهرت لوحاته عن طريق تنقيط ورش الأصباغ على لوح من الجنفاص الكبير .ولد في ولاية وايومينغ الأمريكية، ثم انتقل بعدها إلى نيويورك في عام ١٩٢٩ . Gregory White Smith; Steven Naifeh (1989). Jackson Pollock: An American p.43.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الثاني: رمز كتابي يحيل الى نوع من التعبيرية المنفعلة بتأثير ضاغط سايكوسسيلوجي حتى تصبح للكلمة المكتوبة رغم أيقونتها بلا معنى متداول ضمن الجو العام للعمل فالقصد ليس تأسيس بؤرة اتصال مع الاخريين من خلال الكتابة بل الكشف عن حالة من القطيعة مع الاخر وتكريس وحدانية الذات امام المحيط.

- **اللوحة الثانية رقم 7:**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لوحة(٧) تمثل الملك في المنتصف وخلفه مستشاريه من العصر الروجاري (ارنسنت، د.ت، صفحة ٥٠).
https://www.quora.com/How-did-Arabs-come-to-rule-over-parts-of-southern-Italy-and-Sicily

الجانب التاريخي: يعتقد ان اللوحة تمثل الملك روجار [روجار بن تنكرد: او روجر تنقريد ابن تانكريد مارس النهب والسلب، وكانت تعاني من لصوصيته الكثير من البلدان، حتى ممتلكات اخيه روبرت لم تسلم منه، واتجه بعدها نحو صقليه وسمى نفسه روجار الأول حكم للمدة (٤٨٥-٤٩٤هـ /١٠٩٢-١١٠١ م) انفرد بالحكم بعد وفاة اخيه روبرت، ملك صقلية بعد عصر الطوائف، كان قد قضى على الدولة الإسلامية في صقلية، لكنه احب للمسلمين وابقى عليهم ووفر لهم الحماية وابقاهم على دينهم، وجعل البعض منهم في جيوشه، كما سمح لهم اقامة مناسباتهم علناً .هذا فضلاً عن أنه امتنع عن الاشتراك في الحروب الصليبية رغم الحاحهم عليه..] (الحموي ا.، ١٧٩٧، صفحة ج٥ص٢٣١) (الذهبي، ١٩٩٧، صفحة ج٢٠،ص٢٥٣) (الصفدي ص.، ٢٠٠٠م، صفحة ج٨،ص٢١٢) (ابن خلدون، ١٩٧١، صفحة ج٤،ص٢١١) (الزركلي، ١٩٨٠، صفحة ج٢،ص٢٠٣) (العريني، الامبراطورية البيزنطية، ١٩٨٢م، الصفحات ٨١٦-٨١٧، ٨٦٨)الذي في المنتصف وخلفه مستشاريه من العصر الروجاري، أذ انه بعد ان أفل نجم جزيرة صقلية التي ازدهرت خلال حكم الفاطميين(٢٩٦هـ -٣٣٦هـ /٩٠٨م-٩٤٧م)، لها لاسيما وانهم احسنوا الى حد ما الاستفادة من جزيرة صقلية الواقعة في جنوب ايطاليا فاتخذوها قواعد حربية يهددون بها اراضي الدول البيزنطية. ولكن وقوف النورمانديين على الاضطرابات التي سادت جزيرة صقلية في عصر الطوائف جعلهم يتخذون من ذلك فرصة لغزوها والاستيلاء عليها، فبدأ غزو النورمان لجزيرة صقلية باستيلاء روجار بن تنكرد (الادريسي، ١٩٨٩، صفحة ٥٨٩) (ابن الاثير، ٢٠١٢، صفحة ١٩٦) (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٢٣١) (الذهبي، ١٩٩٧، صفحة ٢٥٣) (الصفدي، ٢٠٠٠، صفحة ٢١٢) (ابن خلدون، ١٩٧١، صفحة ٢١١) (الزركلي، ١٩٨٠، صفحة ٢٠٣) (العريني، ١٩٨٢، صفحة ٨٦٨)، فأدى خروجها من أيدي المسلمين الى وقوعها بيد النورمان عام(٤٥٢هـ /. ١٠٦٠م) (بول، ١٩٧٢، صفحة ١٢٣) (السعيد، د.ت، الصفحات ١٣٦-١٣٧)، (بوزوروث، ١٩٩٥م، الصفحات ٧٨-٨١) (الراجحي، ٢٠٠٨م، صفحة ٤٩)ففي الوقت الذي كان المسلمون العرب يتقاتلون فيما بينهم في عصر الطوائف كان النورمانديون يتقدمون بخطى حثيثة باتجاه الجزيرة، ويستولون على أجزائها واحدا تلو الآخر، إلى أن تمت سيطرتهم على كامل الجزيرة، والنورمانديون اقوام مرتزقة قال عنهم اماري هم:"فرق من المرتزقة من أمم عديدة اطلق عليها اسم النورمان لأنهم كانوا الأغلبية فيهم" (اماري، ٢٠٠٣، صفحة ٨١٢). ورغم دخول النورمان الا ان بعض العرب لم ينسحبوا فوراً حتى خلال فتره انتهاء حكم الكلبيين في صقلية وظهور النورمان[ويقول

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ديورانت ان روجار اغار على صقلية بجماعة قليلة العدد من القراصنة فاستولى على الصقليتان –صقلية وجنوبي ايطاليا] (ديورانت، ٢٠١٠، صفحة ج١٥،ص٢٥٣) فحتى بعد عام (٤٥٢هـ /١٠٦٠م) بسنوات طويلة ظل يقيم في مدن صقلية الجنوبية وغيرها من الاماكن في جنوب ايطاليا ويعتقد ان البعض منهم كانوا تجاراً ولاجئين، والدليل على بقاء الكثير منهم هو شواهد القبور الكثيرة العربية في صقلية بعد سقوط حكم المسلمين فيها (احمد، ١٩٨٠، صفحة ٤٣).

ولكن رغم انتهاء الحكم العربي الا ان التأثير العربي من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية لصقلية خلال الحكم العربي الإسلامي وبعده لها استمر حتى في عهد الملك روجار الاول والملك فردريك الثاني[فردريك الثاني امبراطور الدولة التيوتونية (٥٩٤-٦١٧هـ /١١٩٨-١٢٢٠م)، المعروف ببأربروسا – اي ذي اللحية الحمراء] ، (الحميري، ١٩٨٤م، الصفحات ٤٠-٤١) (الدوري، ١٩٩٧م، الصفحات ١٢٦-١٢٩) ومن خلفهما في الحكم، مما جعل صقلية مزدهرة إلى درجة كبيرة لقرون عدة.

الجانب الفني: الوصف العام تمثل الصورة لرجلاً ذا شعر اسود منسدل ولحية وهو متربع في الوسط جالساً حسب الطريقة العربية، ويرتدي تاجاً على راسه توحي بأنه ملك او امير، ويمسك بيده اليسرى كأسا كحال الامراء والملوك، واليد اليمنى سنبلة، وملابسه ممزوجة بين اللون الابيض والبيج والبني بنقشات هندسية مرسومه عليها، وخلفه رجلان يرتديان ملابس من العهد الروجاري وحول رأسيهما هالة او عمامة كبيرة، الرجل الذي على اليمن يرفع يديه وكأنه في حالة الوعظ، والرجل الذي على اليسار يحمل كأساً في احدى يديه، وكيساً في اليد الاخرى، والصورة موجودة داخل مستطيل تحيطه الزخرفة من الخارج.

التحليل الفني: رسم الفنان رجلاً ذات ملامح عربية، تبعث على السكون والوقار تميزت بشعر الرأس الاسود، وانف طويل وعيون محدقة للأمام ثابتة بنظرها، ممسكاَ بيده كأساً به شراب، وباليد الاخرى سنبلة، يرتدي تاج فوق رأسه، يشبه الى حد كبير تيجان الملوك الاوربيين، وفي الخلف يقف رجلاً بملابس طويلة مع غطاءاً للرأس وكأنهم احد الكهنة او العوائل النبيلة، هذه المشاهد افصحت ملامح الوجوه والايدي الذي نفذ من خلال التبسيط في استخدام الخطوط، مما اعطى عمق تعبيري ورسم العيون التي اعطت نظاماً بلاغياً اقناعياً قوياً فالصورة الشخصية تعبر عن فكرة الهيبة والقوة والاقتصاد، لما لها من التأثير في افكار المتلقي التي توحي بالسمو.

لقد اعطى النص الفني فعلاً درامياً من خلال الدلالات الموجودة داخله الذي استدعى التعبير في الكشف للمدلول الداخلي للدال الذي اعطى حركة ديناميكية، متنامية رغم سكون الشخصية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وزعت الاشكال على شكل زخرفي داخل النص الفني التي نبيه على مساحة مستطيلة في النص الفني لتعزيز الرمزية بالثبات والقوة، فالسنبلة رمز الزراعة والوفرة والاقتصاد، والشراب علاقة مرابطة للسنبلة، وكأنه يريد ربط الشراب بالسنبلة اي ان الشراب مصنوع من السنبلة، الذي يعطي جواً من الفرح والسرور التي ميزت الشخصية الرئيسية والثانوية في النص الفني، الذي اعطى بعداً اعلامياً، للترابط والتواصل بين الشرق والغرب الذي عززه الشخصيات الثانوية، التي رسمت بملامح غربية، بينما الشخصية الرئيسية رسمت بملامح شرقية، كل هذا تجسيد للتواصل، من خلال العلامات التي عكسها السطح التصويري، حيث تشكل نسقاً تواصلياً ايحائياً علامائياً بين وحداته التعبيرية.

لذلك اصبح النص الفني وسيطاً للتعبير عن حالة فكرية للواقع الحي لتلك الحقبة التي حملت الينا خبراً حقيقياً موضوعياً في نقل صورة واقعية.

- **اضمحلال فن المنمنمات:**

بدا فن المنمنمات العربية بالاضمحلال والتراجع في الشرق في فترة الاحتلال المغولي لبغداد، وفي الغرب لا نستطيع القول ان هذا الفن اضمحل في صقلية بعد سقوط الحكم الفاطمي(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م) فيها لاننا وجدنا في سقف وجدران قصر بالرموا وفي ارضياته الكثير من المنمنمات التي كان الطابع العربي بارزاً فيها.ولكننا نقول ان الفنانين العرب هاجر قسماً منهم صقلية واستقروا في بلدان اخرى مثل مصر او افريقية او بغداد، بسبب سيطرة النورمانديين على الجزيرة.

فتراجع هذا الفن من حيث تزيين المخطوطات والكتب، او العمائر، ليحل محله الفن النورماندي في صقلية والفن المملوكي والصيني في البلدان العربية. وكان التركيز في موضوعاتها على الطبقة الحاكمة في اكثر الاحيان وكانت اخرها (عجائب خلق القزويني) في عام (٧٨٢هـ /١٣٨٠)، وقد ظهرت فيها تأثيرات الرسوم الفارسية والمغولية (القزويني، ٢٠٠٠م، الصفحات ١-٣٩١).

ورغم ان الحياة الفنية برزت من خلال الفن الاسلامي وازدهرت ونمت، الا ان فن المنمنمات اضمحل شيئاً فشيئاً، مع سقوط الخلافة العباسية الاسلامية وكثرة الحروب التي تعرضت لها بغداد، وايضاً الحروب التي عجت بها جزيرة صقلية بعد سقوط الحكم العربي فيها.مما جعل غياب هذا الفن في مجال الثقافة الفنية واضحاً، واصبح الاهتمام بالشعر والادب اكثر من الاهتمام لفن المنمنمات، فبدأ الابتعاد عنه شيئا فشيئاً يكبر يوم بعد يوم، فاصبح الفنان يميل للأمور الادبية اكثر من اهتمامه بفن التصوير بسبب النظرة السطحية اليه، مما اثر على الفنان في تلك الفترة وعلى اختياراته الفنية وتوجهه فيها. ولعلنا نجد اليوم عدم اعطاء الاهمية لفن المرئيات اهمية واضحة يعود الى تاريخ هذا الفن الذي ضعف وقل الاهتمام به مبكراً مقارنتاً مع الفنون الاخرى. ولم يستعد عافيته في صقلية الا بعد سنين طويلة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

شكل(٨) يمثل غزوات العرب المسلمين على صقلية(almayadeen, 2023)

(-https://media.almayadeen.net/media/image/2023/9/14/deb43a4e-0286-438f-b26a)

- **اهم السلبيات والايجابيات لفن المنمنمات الصقلية:**

الايجابيات	السلبيات
١- ان طريقة عرض النص بشكل مرئي عن طريق رسمه بالألوان الزاهية هذه طريقة جديدة لم تعرف قديماً (فونتانا، ٢٠١٥، صفحة ١).	١- ربما ان من اهم سلبيات المنمنمات التي ادت الى اضمحلالها، انها كانت السبب في محدودية تفكير القارئ، وتحد من قدراته على التخيل لانه لا يرى ولاينظر سوى فقط الى الصورة التي امامه (فونتانا، ٢٠١٥، صفحة ٧).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢- ان دراسة الأسلوب الفني للمنمنمات يكون من خلال دراسة المنظور في اللوحة ودراسة الضوء والظل والخط والالوان وعناصرها التكوينية مع دراسة الانشاء التصويري لها.	٢- لا يمكن دراسة هذه المنمنمة او الصورة بمعزل عن النص فهي تعد مكملة له وذا علاقة بالمتن (فونتانا، ٢٠١٥، صفحة ٧).
٣-يمكن معرفة الفكرة من النص عن طريق الصورة، حتى وان كانت اللغة مغايرة، مما يساعد على اتباع التحليل الشكلي.	٣-اثر الاهمال فيها وكثرة الحروب الى اندثار هذا الفن الذي لم يصمد طويلاً.
٤-كشفت عن الكثير من الخرائط والمدن التي اندثرت مع مرور الزمن فضلاً عن انها تركت لنا خطوط مدنها العامة ورسوماتها.	٤-عدم اعطاء الاهمية لهذا الفن والاهمال له ادى على المدى البعيد الى اضمحلاله.سواء من ناحية الدراسات او تجديد استخدام هذا الفن وصياغته بطرق اخرى
٥-عكست لنا الكثير من جوانب الحياة في تلك الفترة لاسيما الحياة السياسية والحضارية فيها من خلال الرسومات التي وجُدت في انحاء مختلفة في صقلية.	٥-الكثير من تلك الصور والرسومات الموجودة في صقلية لم نجد دراسات عنها مترجمة الى اللغة العربية .كما ان الكثير من تلك الاثار تعرض الى الاندثار
٦-التصوير او المنمنمات هو سجل تاريخي وفن قائم على السرد والقصة والمحاكاة.لذا نُقل من خلاله الكثير من الاحداث التاريخية	٦-معظم الاثار والمنمنمات التي تخص العرب في صقلية لم يقم الباحثون الايطاليون او الاوربيون بابراز اهمية ودور العرب فيه .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لوحة(٩) تمثل فسيفساء الصيد الكبير لفيلا رومانا ديل كاسالي في ساحة ارميرينا في صقلية النورماندية (بيرنيني، ٢٠٢٢) (cp&http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;ar)

- **الخاتمة:**

ساد فن المنمنمات في القرون الوسطى وعكس الاوضاع السياسية والفنية والاجتماعية والادبية بشكل عام، حتى يقال ان بعض فناني المنمنمات قد تخطوا العصور التي ظهروا فيها من الناحية الفنية والتعبيرية، لذا يبقى هذا الفن لا غنى عنه للفنان الذي يحاول ان يحي التراث العربي والاسلامي او الفني، ويعكس الحياة التي كان فيها.

لذا كان ولايزال ان ترك هذا الفن بصمة جمالية لازالت الى اليوم اثارها واضحة لدينا، فعلى الرغم من كراهية التصوير في الدين الاسلامي، الا ان العرب اشتغلوا على هذه الفن ونقلوه الى كل البلدان التي حكموا فيها خارج المشرق فازدهرت الفنون الاسلامية بعد ان اضيف اليها الطابع الفني لتلك البلدان، ومازال البعض من هذه المنمنمات موجود في المتاحف العربية والاوربية، والبعض الاخر منها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لم يرى النور الى اليوم، ان الروعة في التزيين والنقش والتصوير لتجعلنا دائمي الانبهار بفن المنمنمات بكل ما قدمته من فن ومعلومات تاريخية وفنية.

في النهاية صقلية جذبت اليها الكثير سياسياً وثقافياً، لاسيما العاصمة بالرمو، مما ادى الى الكثافة السكانية فيها، من مختلف الاجناس العربية والاوربية والجرمانية، وحى بعد السيطرة الجرمانية عليها الا ان الجزيرة ظلت تحتفظ بطابعها العربي في جميع انحاءها، لذا يعتقد انه بحلول منتصف القرن(٥هـ /١١م)، كانت اغلبية السكان في صقلية مسلمة ويتكلمون العربية لذا كثر بناء المساجد في المدن والريف بأمر من الخليفة الفاطمي(٢٩٧هـ -٤٨٤هـ /٩١٠-١٠٩١م)، ولما سيطر الروجار، بقيت اثار هذه الحضارة الاسلامية لقرون عديدة تصل الى ستة قرون . ومازالت حتى يومنا هذا.

.....

- **المصادر والمراجع:**

1-.(بلا تاريخ) *./https://www.almayadeen.net/arts-culture*

2-almayadeen. (2023, 9 14). *https://media.almayadeen.net/media/image/2023/9/14/deb43a4e-0286-438f-b26a-e799a8ed4ca4.jpg.*

4-Claude, H. (1908). *Les caligraphes el les miniaturists de L Orienl mu-sulman.* France: Leroux, Pargi.

5-Gregory , W. (1989). *Jackson Pollock: An American.*

6- *.;http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;de*

7http*://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_ .cp&A;35;ar*

*8http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_* .(بلا تاريخ) *.cp&A;35;ar*

9-https*://media.almayadeen.net/media/image/2023/9/14/deb43a4e-0286-* .(بلا تاريخ) *.-438f-b26a*

10- *.https://mvslim.com/a-piece-of-islamic-history-the-conquest-of-sicily*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

11- .*https://www.ammonnews.net/article/804687*

12-pelliot paul, ,. (1929). *chinois a la capital abbaside* . (d,t).

13-. *كيف وصل العرب إلى الحكم على أجزاء من جنوب إيطاليا وصقلية*Quora. (2023). 14Retrieved from https://www.quora.com/How-did-Arabs-come-to-rule-over-parts-of-southern-Italy-and-Sicily.

15-Rogers, J. (1929). *The Topkapi Saray Museum.The Albums and Ihustrated Manuscripts.* Istanbul: The Topkapi Saray.

16-ابن حوقل. (١٨٤٥). *صورة الارض المعروفة بكتاب المسالك والممالك والمفارز والمهالك*. باريس: مطبعة ليدن.

17-ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي. (٢٠٠٤). *مروج الذهب ومعادن الجوهر*. بيروت: ار الكتب العلمية.

18-ابو الحسين محمد ابن جبير. (٢٠١٠م). *رحلة ابن جبير اوتذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار* . بيروت: المكتبة العصرية.

19-ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (١٩٩٩). *لسان العرب*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

20-أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي بن حوقل. (١٩٣٨). *صورة الارض*. بيروت: دار صادر، أفست ليدن.

21-ابو عبد الله شهاب الدين الحموي. (١٧٩٧). *معجم البلدان*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

22-أبو عبد الله محمد المعروف بالشريف الادريسي. (١٩٨٩). *نزهة المشتاق في اختراق الافاق*. بيروت: عالم الكتب.

23-أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عذاري. (١٩٨٣). *البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب*. بيروت: دار الثقافة.

24-ابي عبد الله محمد ابن الخطيب. (٢٠٠٣م). *اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من الكلام*. بيروت: دار الكتب العلمية.

25-احمد السعيد. (د.ت). *تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة*. د.م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

-26احمد السعيد سليمان. ((د.ت)). *تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة*. مصر: دار المعارف.

27-الباز العريني. (١٩٨٢). *الامبراطورية البيزنطية*. بيروت: دار النهضة العربية.

28-الباز العريني. (١٩٨٢م). *الامبراطورية البيزنطية*. بيروت: دار النهضة العربية.

29-الطيبي امين. (١٩٨٦). *الاسلام في الاندلس وصقلية واثره في الحضارة والنهضة الاوربية*. طرابلس: منشورات جمعية الدعوة الاسلامية العالمية.

30-المستشرق زامباور. (١٩٨٠م). *معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، اخرجه: زكي محمد حسن بك وحسن احمد محمود، اشترك في ترجمة بعض فصوله: سيدة اسماعيل كاشف وحافظ احمد حمدي واحمد ممدوح حمدي*. بيروت: دار الرائد العربي.

31-امين الطيبي. (١٩٨٦). *الاسلام في الاندلس وصقلية واثره في الحضارة والنهضة الاوربية*. طرابلس: منشورات جمعية الدعوة الاسلامية العالمية.

32-تقي الدين عارف الدوري. (١٩٩٧م). *دراسات في تاريخ العرب وحضارتهم في صقلية*. ليبيا: منشورات جامعة ناصر.

33-ثروت عكاشة. (١٩٧٧). *التصوير الإسلامي، الديني والعربي*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

43-جورج عيسى. (١٩٩٦م). *شيخ المصورين العرب*. بيروت: دار الكنوز الادبية.

53-حسن ابراهيم حسن . (١٩٩٦). *تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي*. بيروت: دار الجيل.

63-حسن وسماء حسن الاغا. (٢٠٠٠). *التكوين وعناصره التشكيلية والجمالية في منمنمات يحيى بن محمود الواسطي*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

73-خير الدين الزركلي. (١٩٨٠). *الاعلام*. لبنان: دار العلم للملايين.

83-راوية عبد المنعم عباس. (١٩٨٧). *القيم الجمالية*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

93-ريتا بيرنيني. (٢٠٢٢). *إكتشف الفن الإسلامي*. تم الاسترداد من -40https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;en.

41-زكريا بن محمد القزويني. (٢٠٠٠م). *عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات*. بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

42-زكية عبد السلام الراجحي. (٢٠٠٨م). *العلاقات السياسية والحضارية بين الدولتين البيزنطية والفاطمية خلال الفترة(٣٠٥ - ٤٤٨هـ/٩١٧-١٠٥٦م)*. ليبيا: منشورات جامعة قار يونس.

43-ستانلي لين بول. (١٩٧٢). *تاريخ الدولة الاسلامية، ومعجم الاسر الحاكمة*. (احمد السعيد سليمان، المترجمون) دار المعارف: الاسكندرية.

44-شاكر حسن ال سعيد. (١٩٦٩م). *الخصائص الفنية والاجتماعية لرسوم الواسطي*. بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة.

45-شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي. (١٩٩٧). *تذكرة الحفاظ*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

46-شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي. (١٩٩٥). *معجم البلدان*. بيروت: دار صادر.

47-صلاح الدين ايبك الصفدي. (٢٠٠٠م). *الوافي بالوفيات*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

48-صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. (٢٠٠٠). *الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

49-عباس احسان. (١٩٧٥). *العرب في صقلية*. د.ت: دار الثقافة.

50-عبد الرحمن بن ابي جلال السيوطي. (د.ت). *لب اللباب في تحرير الانساب*. بيروت: دار صادر.

51-عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ابن خلدون. (١٩٧١). *العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر،المعروف(بتاريخ أبن خلدون)*. بيروت: مؤسسة الأعلمي.

52-عبد المنعم رسلان. (١٩٨٠م). *الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا*. السعودية: الناشر تهامة.

53-عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ابن الاثير. (٢٠١٢). *الكامل في التاريخ*. بيروت: دار الكتاب العربي.

54-عز الدين مناصرة. (٢٠٠٧). *لغات الفن التشكيلي*. عمان: دار مجدلاوي.

55-عزيز احمد. (١٩٨٠). *تاريخ صقلية الإسلامية*. طرابلس: الدار العربية للكتاب.

56-عفيف بهنسي. (١٩٧٩). *علم الجمال عند ابي حيان التوحيدي ومسائل في الفن*. بغداد: مديرية الثقافة العامة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

57-عفيفة ثابت. (٢٠١٧). *كيف تم فتح جزيرة صقلية من قبل العديد من الدول – بما في ذلك المسلمين*. تم الاسترداد من 58-https://mvslim.com/a-piece-of-islamic-history-the-conquest-of-sicily/.

59-عيسى السلمان. (١٩٧٢). *المدرسة العربية في التصوير الاسلامي*. بغداد: وزارة الاعلام العراقية، مهرجان الواسطي.

60-عيسى جورج. (١٩٩٦). *شيخ المصورين العرب*. بيروت: دار الكنوز الادبية.

61-فارس بشر. (١٩٥٢). *الزخرفة الإسلامية*. القاهرة: مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

62-كليفوردا بوزوروث. (١٩٩٥م). *الاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي*. (د.م): مؤسسة الشراع العربي.

63-كونل ارنسنت. (د.ت). *الفن الاسلامي*. (احمد موسى، المترجمون) بيروت: دار صادر.

64-ماريا فيتوريا فونتانا. (٢٠١٥). *المنمنمات الاسلامية*. (عز الدين عناية، المترجمون) بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر.

65-مجد الدين الفيروز ابادي. (٢٠٠٨). *القاموس المحيط*. القاهرة: دار الحديث.

66-محمد الكناني وحسين. (٢٠١٠م). *اثر البيئة العربية في اعمال الفنان الفرنسي ديلاكروا*. بغداد: بحث منشور في مجلة الاكاديمي،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد،العدد ٥٦.

67-محمد بن عبد المنعم الحميري. (١٩٨٤م). *الروض المعطار في خبر الاقطار*. بيروت: مطابع هيد لبرغ.

68-محمد رجب النجار. (١٩٨١م). *حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي*. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

69-محمد قطب. (د.ت). *منهج الفن الاسلامي*. القاهرة: دار القلم.

70-محمد مكية. (١٩٧٢). *تراث الرسم البغدادي*. بغداد: وزارة الاعلام العراقية، مهرجان الواسطي.

71-7ميكلي اماري. (٢٠٠٣). *تاريخ مسلمي صقلية*. القاهرة: مطبعة سعيد عزيز.

72-ناهدة عبد الفتاح النعيمي. (١٩٧٢م). *المرأة في تصاوير الواسطي*. بغداد: وزارة الاعلام العراقية، مهرجان الواسطي، مؤسسة رمزي للطباعة.

73-نوري الراوي. (١٩٧٢). *ملامح مدرسة بغداد لتصوير الكتب*. بغداد: وزارة الاعلام العراقية،مهرجان الواسطي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

74-ول وايريل ديورانت. (٢٠١٠). *قصة الحضارة-عصر الايمان-،ترجمة:محمد بدران*. بيروت: دار الجيل للنشر والطباعة.

Arabic references

1. almayadeen. (n.d.). https://www.almayadeen.net/arts-culture/.
2. almayadeen. (2023, September 14). https://media.almayadeen.net/media/image/2023/9/14/deb43a4e-0286-438f-b26a-e799a8ed4ca4.jpg.
3. Claude, H. (1908). Les caligraphes et les miniaturistes de l'Orient musulman. France: Leroux, Paris.
4. Gregory, W. (1989). Jackson Pollock: An American.
5. http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;de;.
6. http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;ar&cp.
7. http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;ar&cp. (n.d.).
8. https://media.almayadeen.net/media/image/2023/9/14/deb43a4e-0286-438f-b26a-. (n.d.).
9. https://mvslim.com/a-piece-of-islamic-history-the-conquest-of-sicily.
10. https://www.ammonnews.net/article/804687.
11. Pelliot, Paul. (1929). Chinois à la capitale abbasside. (d.t.).
12. Quora. (2023). How did Arabs come to rule over parts of southern Italy and Sicily. Retrieved from https://www.quora.com/How-did-Arabs-come-to-rule-over-parts-of-southern-Italy-and-Sicily.
13. Rogers, J. (1929). The Topkapi Saray Museum. The Albums and Illustrated Manuscripts. Istanbul: The Topkapi Saray.
14. Ibn Hawqal. (1845). Surat al-Ard, known as Kitab al-Masalik wa al-Mamalik wa al-Mafazat wa al-Mahalik. Paris: Leiden Press.
15. Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali al-Masudi. (2004). Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
16. Abu al-Husayn Muhammad ibn Jubayr. (2010). Rihlat Ibn Jubayr or Tadhkirat bi al-Akhbar 'an Ittifaqat al-Asfar. Beirut: Al-Maktaba al-Asriya.
17. Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur. (1999). Lisan al-Arab. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
18. Abu al-Qasim Muhammad al-Baghdadi al-Mawsili ibn Hawqal. (1938). Surat al-Ard. Beirut: Dar Sader, Offset Leiden.
19. Abu Abdullah Shihab al-Din al-Hamawi. (1797). Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
20. Abu Abdullah Muhammad known as al-Sharif al-Idrisi. (1989). Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq. Beirut: Alam al-Kutub.
21. Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Adhari. (1983). Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib. Beirut: Dar al-Thaqafa.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

22. Abu Abdullah Muhammad ibn al-Khatib. (2003). A'mal al-A'lam fi man Buyi'a Qabla al-Ihtilam min Muluk al-Islam wa ma Yata'allaq bi Dhalik min al-Kalam. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
23. Ahmad al-Said. (n.d.). Tarikh al-Duwal al-Islamiyya wa Mu'jam al-Asar al-Hakima. n.p.
24. Ahmad al-Said Suleiman. (n.d.). Tarikh al-Duwal al-Islamiyya wa Mu'jam al-Asar al-Hakima. Egypt: Dar al-Ma'arif.
25. Al-Baz al-Arini. (1982). Al-Imbraturiyya al-Bizantiyya. Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya.
26. Al-Baz al-Arini. (1982). Al-Imbraturiyya al-Bizantiyya. Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya.
27. Al-Tibi Amin. (1986). Al-Islam fi al-Andalus wa Siqilliyya wa Atharuhu fi al-Hadara wa al-Nahda al-Urubiyya. Tripoli: Publications of the World Islamic Call Society.
28. The Orientalist Zambaur. (1980). Mu'jam al-Ansab wa al-Asrat al-Hakima fi al-Tarikh al-Islami, edited by Zaki Muhammad Hassan Bey and Hassan Ahmad Mahmoud, with contributions from Sayyida Ismail Kashif, Hafiz Ahmad Hamdi, and Ahmad Mamdouh Hamdi. Beirut: Dar al-Ra'id al-Arabi.
29. Amin al-Tibi. (1986). Al-Islam fi al-Andalus wa Siqilliyya wa Atharuhu fi al-Hadara wa al-Nahda al-Urubiyya. Tripoli: Publications of the World Islamic Call Society.
30. Taqi al-Din Arif al-Douri. (1997). Dirasat fi Tarikh al-Arab wa Hadaratihim fi Siqilliyya. Libya: Publications of Nasser University.
31. Tharwat Akasha. (1977). Al-Taswir al-Islami, al-Dini wa al-Arabi. Beirut: The Arab Institution for Studies and Publishing.
32. George Issa. (1996). Sheikh al-Musawwirin al-Arab. Beirut: Dar al-Kunuz al-Adabiyya.
33. Hassan Ibrahim Hassan. (1996). Tarikh al-Islam al-Siyasi wa al-Dini wa al-Thaqafi wa al-Ijtima'i. Beirut: Dar al-Jil.
34. Hassan Wasama Hassan al-Agha. (2000). Al-Takwin wa Anasiruhu al-Tashkiliyya wa al-Jamaliyya fi Manaminat Yahya ibn Mahmoud al-Wasiti. Baghdad: Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya al-Amma.
35. Khair al-Din al-Zarkali. (1980). Al-A'lam. Lebanon: Dar al-Ilm lil-Malayin.
36. Rawiya Abdul Mun'im Abbas. (1987). Al-Qiyam al-Jamaliyya. Alexandria: Dar al-Ma'rifa al-Jami'iyya.
37. Rita Bernini. (2022). Discover Islamic Art. Retrieved from https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;it;Mus01_A;35;en.
38. Zakariya ibn Muhammad al-Qazwini. (2000). Aja'ib al-Makhluqat wa Ghara'ib al-Mawjudat. Beirut: Al-Mu'assasa al-Ilmiyya lil-Matbu'at.
39. Zakia Abdul Salam al-Rajhi. (2008). Al-Alaqat al-Siyasiyya wa al-Hadariyya bayn al-Dawlatayn al-Bizantiyya wa al-Fatimiyya khilal al-Fatra (305-448 AH / 917-1056 AD). Libya: Publications of Garyounis University.
40. Stanley Lane-Poole. (1972). Tarikh al-Dawla al-Islamiyya, wa Mu'jam al-Asar al-Hakima. (Translated by Ahmad al-Said Suleiman). Alexandria: Dar al-Ma'arif.
41. Shakir Hassan al-Said. (1969). Al-Khasais al-Fanniyya wa al-Ijtima'iyya li-Rusum al-Wasiti. Baghdad: The General Institution for Press and Printing.
42. Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi. (1997). Tadhkirat al-Huffaz. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
43. Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Hamawi. (1995). Mu'jam al-Buldan. Beirut: Dar Sader.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

44. Salah al-Din Ayyub al-Safadi. (2000). Al-Wafi bi al-Wafayat. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
45. Salah al-Din Khalil ibn Ayyub al-Safadi. (2000). Al-Wafi bi al-Wafayat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
46. Abbas Ihsan. (1975). Al-Arab fi Siqilliyya. n.p.: Dar al-Thaqafa.
47. Abdul Rahman ibn Abi Jalal al-Suyuti. (n.d.). Lub al-Lubab fi Tahrir al-Ansab. Beirut: Dar Sader.
48. Abdul Rahman ibn Muhammad al-Hadrami Ibn Khaldun. (1971). Al-Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khab

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.